

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا نحو قضايا الشرق الأوسط

الباحثة/ أميرة مدين أحمد مدين

لدرجة الماجستير في الإعلام تخصص صحافة بنظام الساعات المعتمدة"

كلية الاداب – جامعة المنوفية

إشراف

أ.د/ ندية عبدالنبي القاضي

أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة المنوفية

إشراف مشارك

د. نهى أنور سليمان

مدرس بكلية الإعلام جامعة المنوفية

مقدمة

شهدت منطقة الشرق الأوسط الفترة الأخيرة صراعات وحروب وثورات أدت إلي التراجع الكبير للدور الإقليمي العربي وبروز قوي إقليمية أخرى في المنطقة وعلي رأسها تركيا، حيث لعبت دور مؤثر في المنطقة وأظهرت مواقفها تجاه الكثير من القضايا الشرق أوسطية.

وقد أدي صعود حزب العدالة والتنمية الإسلامي للحكم في تركيا عام ٢٠٠٢م، إلي دخول تركيا مرحلة جديدة من تاريخها وشهدت تغييرات كبيرة في جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومرت السياسة الخارجية التركية بتحويلات هائلة، وتمكنت حكومة حزب العدالة والتنمية الجديدة من إحداث ثورة في موقع تركيا الدولي^(١).

1) Haitham Saad (2017), **Understanding the Sources of Turkish Foreign Policy Change towards the Middle East during the Justice and Development Party (AKP) era: An Empirical Examination**, University of Exeter,.

مشكلة الدراسة

تعتبر الصحافة العربية من الوسائل الإعلامية التي تلعب دور كبير في المنطقة، حيث تقوم برصد أهم الأحداث وآخر التطورات، وتركز علي القوي الإقليمية سواء العربية أو الأجنبية، وبالتالي قامت الصحافة العربية ومواقعها الإلكترونية برصد دور تركيا الإقليمي في المنطقة، ومواقفها تجاه الأحداث والتطورات بالإقليم، ورصد التوجهات العربية تجاه ذلك الدور الإقليمي المؤثر والفعال.

لذا تتلخص مشكلة الدراسة في رصد وتفسير وتحليل أهم الأطر المستخدمة في المعالجة الصحفية لسياسات تركيا نحو قضايا الشرق الأوسط بالمواقع الصحفية العربية ممثلة في مواقع "اليوم السابع، القدس العربي، الغد الأردني"، وذلك في فترة زمنية حديثة خلال الأعوام "٢٠١٨ - ٢٠٢٠"، والكشف عن طبيعة ونمط المعالجة الصحفية لتلك السياسات مع كشف توجهات تلك السياسات نحو أجندة القضايا المطروحة بتلك المواقع خلال الفترة الزمنية الخاضعة للدراسة.

أهمية الدراسة

- ١- تختبر الدراسة فروض نظرية الأطر الإخبارية، بشأن التوجه السياسي للمواقع الصحفية الخاضعة للدراسة والسياسات التركية نحو القضايا المختلفة للشرق الأوسط.
- ٢- سد فراغاً في المكتبة العربية بسبب محدودية عدد الدراسات الإعلامية التي تتناول سياسات تركيا نحو القضايا العربية و الشرق الأوسطية.
- ٣- إضافة للبحث العلمي في تناول الإعلام لسياسات تركيا نحو قضايا الشرق الأوسط في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وتعتبر إثراء فكري للباحث وتساعد المهتمين بشئون السياسية الدولية والإقليمية في التعرف علي الدور الإقليمي لتركيا.
- ٤- تعد المواقع الإلكترونية أحد المنابر الإعلامية الهامة التي تعبر عن كافة التوجهات نحو بعض القضايا، لذلك تتمثل أهمية الدراسة في ترويج المواقع الصحفية العربية

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

للسياسات التركية نحو قضايا الاقليم، عن طريق توضيح كافة التوجهات نحو تلك السياسات.

٥- تتناول الدراسة فترة زمنية هامة في تاريخ السياسة الخارجية التركية تجاه قضايا الإقليم، حيث تتميز الفترة بالحدثة حتى يمكن رصد السياسات وقت التطبيق.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة بالكشف عن طبيعة المعالجة الصحفية للسياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط كما تقدمها المواقع الخاضعة للدراسة، وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠١٩ ، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية :-

- ١- التعرف علي حجم اهتمام المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة بسياسات تركيا نحو قضايا الشرق الأوسط خلال فترة الدراسة.
- ٢- التعرف علي اتجاه السياسة التركية التي ظهرت في المواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة.
- ٣- كشف القضايا البارزة التي أظهرت السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط بالمواقع عينة الدراسة.
- ٤- التعرف علي نوع الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة في المعالجة لتركيا وسياساتها نحو القضايا العربية والشرق أوسطية.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما الأطر الإعلامية المستخدمة لمعالجة السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط في المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة؟
- ٢- هل هناك اختلافات بين المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة في تناولها للسياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط؟

الباحثة/ أميرة مدين أحمد مدين

٣- هل تعكس الاختلافات بين المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة في التداول الإعلامي لتركيا وسياساتها نحو قضايا الشرق الأوسط ملامح واتجاهات مختلفة تعبر عن الدول التي تصدر عنها؟

٤- ما أجندة القضايا العربية والشرق أوسطية المطروحة خلال الفترة الزمنية الخاضعة للدراسة؟

٥- كيف بدت العلاقة بين المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة في التداول الإعلامي للقضايا العربية والشرق أوسطية وسياسات تركيا نحوها؟

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين:

المحور الأول: التداول الإعلامي لتركيا نحو القضايا العربية والشرق أوسطية.

المحور الثاني: الدراسات الإعلامية التي تناولت المواقع الصحفية العربية.

المحور الأول: التداول الإعلامي لتركيا نحو القضايا العربية والشرق أوسطية.

(١)دراسة منى محمد الطوخي (٢٠٢٢) بعنوان: "أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجا"^(٢)

تستهدف تلك الدراسة الكشف عن الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، من خلال تحديد المواد التحريرية الصحفية، وأهداف المواد الصحفية، والقضايا التي تناولتها.

تعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية، استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على جريدة الأهرام، وجريدة اليوم السابع في الفترة ما بين نوفمبر ٢٠١٩ إلى يناير ٢٠٢٠م بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت على نظرية تحليل الأطر.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

^(٢) منى محمد الطوخي سالم الأكثر (٢٠٢٢)، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجا"، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٧٨ يناير/ مارس ٢٠٢٣، ص ١٢٣.

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

١- برز الخبر الصحفي كأبرز بين الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت ٥٢.٠% يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت ٣٢.٠%.

٢- استخدمت الصحف محل الدراسة الصورة الشخصية على أوسع نطاق بفنونها الصحفية بنسبة بلغت ٤٥.٠%، يليها صور من موقع الأحداث بنسبة بلغت ٣٠.٠%.

المحور الثاني: الدراسات الإعلامية التي تناولت المواقع الصحفية العربية.

دراسة وليد محمد الهادي عواد (٢٠٢١) بعنوان: "أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة: دراسة تحليلية لصحف الأهرام المصرية والسودان اليوم السودانية و The Reporter الإثيوبية"^(٣).

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من الصحف المصرية والسودانية والإثيوبية في معالجتها لأزمة سد النهضة مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها الصحف لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها. اعتمدت الدراسة على صحيفة الأهرام كممثلة عن الصحف المصرية، وصحيفة السودان اليوم كممثلة عن الصحف السودانية، وصحيفة The Reporter الإثيوبية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

١- سيطر إطار التفاوض، وإطار التعاون والتفاهم، وإطار المماثلة والمراوغة، وإطار إثارة المخاوف على معالجة صحيفة الأهرام للأزمة، بينما سيطر إطار الصراع والخلاف، وإطار التحذير وإثارة المخاوف، وإطار فرض سياسة الأمر الواقع على معالجة صحيفة السودان اليوم للأزمة، في حين سيطر إطار الهجوم، وإطار الاحتكار والهيمنة، وإطار إظهار مزايا السد، وإطار الحرب العسكرية على معالجة صحيفة The Reporter الإثيوبية لأزمة سد النهضة.

^(٣) (وليد محمد الهادي عواد (٢٠٢١) بعنوان: "أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة: دراسة تحليلية لصحف الأهرام المصرية والسودان اليوم السودانية و The Reporter الإثيوبية"، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠، العدد ٣، سبتمبر، ص ٦٣.

٢- اتفقت صحيفة الأهرام والسودان اليوم على أن أهم أسباب أزمة سد النهضة تمثلت في إصرار إثيوبيا على الملء الأحادي للسد دون الاتفاق المسبق مع مصر والسودان، وأيضا الخلافات الجوهرية بين الدول الثلاث على المستويين الفني والقانوني بالنسبة لفترة ملء وتشغيل السد، هذا بجانب امتناع إثيوبيا عن تزويد اللجان الفنية بتقارير حول حقيقة الأوضاع الإنشائية وأنظمة أمان السد والمخاوف من عدم قدرة السد على احتمال الضغوط المائية المتوقعة وتجاوز لمطالب الأمان الهندسي. ويمكن تفسير اتفاق صحيفتي الأهرام والسودان اليوم على هذه الأسباب إلى تشابه موقف الدولتين تجاه الأزمة ورؤيتهما أن إثيوبيا ليس لديها نية جادة للتفاوض بقدر ما لديها إصرار وتعنت في ملء السد بشكل أحادي وفردى.

فروض الدراسة

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اهتمام المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة لسياسات تركيا نحو قضايا الشرق الأوسط.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة للسياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط وبين الاتجاهات السياسية الأيديولوجية التي تتبناها المواقع الصحفية عينة الدراسة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة للسياسات التركية نحو القضايا العربية والشرق أوسطية وبين اتجاهات السياسة التركية نحو القضايا.
- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلى حقل البحوث الوصفية التحليلية، "التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن ولا تقف عند حدود الوصف، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها"^(٤).

^(٤) محمد عبد الحميد (٢٠٠٠)، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط١ (القاهرة: عالم الكتب)، ص١٥٣.

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

وذلك من خلال تحليل عينة من المواقع الصحفية العربية أثناء تأطيرها الإعلامي للقضايا والأحداث التي تحدث علي مستوى الشرق الأوسط، وخاصةً تركيا ودورها في المنطقة وسياساتها تجاه ما تمر به دول الإقليم من أحداث وقضايا جدلية.

منهج الدراسة: تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الكمي والكيفي، "هو الطرق والإجراءات والأدوات التي تستخدم لدراسة الظاهرة أو الموضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه، أي أن الوصف يتضمن تحليل بنية الموضوع وتوضيح العلاقة بين مكوناته ووصف أبعاده المختلفة كما هي في الواقع"^(٥).

يعتبر هذا المنهج من أنسب المناهج العلمية التي تنتمي إلي الدراسات الوصفية، تعتمد عليه الدراسة من خلال مسح المضمون الصحفي المهتم بمتابعة أبعاد سياسات تركيا ودورها الإقليمي في الشرق الأوسط، للحصول علي بيانات ومعلومات عن المعالجة الصحفية للمواقع الخاضعة للدراسة والأطر المقدمة من خلالها، وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٠م.

المنهج المقارن: المنهج المقارن لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين طبيعة ونوعية معالجة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة لسياسات تركيا نحو قضايا الشرق الأوسط، وتنتم المقارنة من خلال:

- ١- نوع الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة أثناء معالجتها للدور الإقليمي لتركيا نحو قضايا الشرق الأوسط.
- ٢- درجة اهتمام المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة بسياسات تركيا نحو قضايا الشرق الأوسط.
- ٣- اتجاهات المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة نحو تركيا وسياساتها بشأن قضايا الشرق الأوسط.

^(٥) عبدالعزيز بركات (٢٠١٢)، "مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق"، ط١ (القاهرة: دار الكتب الحديثة)، ص٣٧.

الباحثة/ أميرة مدين أحمد مدين

مجتمع الدراسة وعينتها: المواقع الإلكترونية عينة الدراسة: جاءت في عدد من المواقع الصحفية العربية تتمثل في (موقع اليوم السابع المصري، موقع القدس العربي، موقع الغد الأردني)، في الفترة من (عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠).

ادوات جمع البيانات بالدراسة

اعتمدت الباحثة علي أداة تحليل المضمون، وذلك عن طريق تحليل المضمون الصحفي بالمواقع الصحفية الخاضعة للدراسة، للحصول علي نتائج كمية وكيفية متعلقة بأهداف الدراسة من حيث الكشف علي الأطر المستخدمة في المواقع الصحفية العربية والرد علي تساؤلاتها، ولجمع بيانات ومعلومات عن معالجة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة لأبعاد السياسات التركية في الشرق الاوسط.

استمارة تحليل المضمون

اعتمدت الباحثة على (استمارة تحليل المضمون) أثناء تحليل المواقع الصحفية العربية عينة الدراسة "اليوم السابع، القدس العربي، الغد الأردني"، وذلك في الفترة الزمنية من عام ٢٠١٨م حتى عام ٢٠٢٠م. وقامت الباحثة بإعداد الاستمارة وتصميمها بشكل يجب على أهدافها وتساؤلاتها ويجب على صحة الفرضيات وقبولها من رفضها، وقام المحكمين^(٦) بتحكيمها.

^٦ ١- د/ عبدالله محمد أطبيقة أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام جامعة سرت دولة ليبيا.

٢- د. غسان ابراهيم حرب استاذ الإعلام وعلوم الاتصال المشارك عميد كلية الإعلام جامعة الأقصى فلسطين.

٣- د. سماح الشهاوي ،أستاذ مساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٤- د. جيهان سباق على خليفة، مدرس الصحافة الإلكترونية-كلية الاتصال والعلوم الانسانية قسم الإعلام والعلاقات العامة - جامعة منيسوتا.

٥- د /رامي عطا صديق عطا رئيس قسم الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق ومدير وحدة التنوير والتثقيف بالمعهد.

٦- د. عاطف يوسف ، مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة المنوفية.

٧- د. محرز حسين غالي أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٨- د. مصطفى شحاته علاقات عامة كية الإعلام جامعة المنوفية.

٩- د. عبد الهادي أحمد النجار استاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة.

وحدات التحليل والقياس:

قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون مع استخدام كافة الفنون الصحفية التي تعتبر هي مادة التحليل، ووضع التعريفات الإجرائية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل بهدف تحويلها من مفاهيم مجردة إلى إجرائية والحصول على البيانات والمعلومات بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة وتسهيل إجراءات الصدق والثبات.

إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:

١- إجراءات الصدق:

يقصد بها التأكد من أن الأداة المستخدمة تقوم بقياس المقصود قياسه، وارتفاع مستوى الثقة بالنتائج ومن ثم التعميم.

وأجري اختبار الصدق بعدد من الإجراءات:

أ- صياغة استمارة تحليل المضمون بما يجيب على كافة تساؤلات الدراسة.

ب- وضع تعريفات محددة لجميع فئات تحليل المضمون وهو ما يمنع التداخل بين الفئات.

ت- عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين بمجالي الصحافة والإعلام.

وتم الاتفاق على الاستمارة من قبل السادة المحكمين بنسبة ٩٥%، وقامت الباحثة بعمل التعديلات المناسبة وخرجت الاستمارة في صورتها النهائية، وقامت الباحثة بتحليل ١٠% من المجموع الكلي لكل موقع بواقع ٢١٧ مادة صحفية وتحليلها وأصبحت نسبة ثباتها ٩٥% مما دل على صلاحية الاستمارة.

٢- إجراءات الثبات:

يرى الباحثين أن اختبار الثبات يقصد به اللجوء إلى قياس مدى استقلالية لمعلومات عن أدوات القياس نفسها، وإيضاً توافر الظروف والعينة الزمنية والفئات والوحدات التحليلية، ومهما اختلف وقت التحليل والقائمون على التحليل فلا بد من توافر نفس النتائج. وتوصلت الباحثة إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاستمارة على المضمون نفسه.

تسعي الباحثة إلي توظيف النظرية بهدف رصد وتفسير وتحليل الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة في معالجتها للسياسات التركية في الشرق الأوسط، وما يتبع ذلك من التعرف علي الشخصيات المحورية، وآليات وأدوات التأطير التي استخدمتها المواقع الصحفية العربية، والتعرف علي المحتوى الضمني غير الظاهر للرسالة الإعلامية لمواقع الصحف الخاضعة للدراسة، والوقوف علي الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الدراسة من جانب والموضوعات التي أهملتها من جانب آخر، وبالتالي التعرف علي اتجاهات الدول العربية لتلك السياسات التركية وأيضاً السياسات التحريرية لتلك المواقع الصحفية.

١- أن السياسة التركية التي تعالجها المواقع لا تتطوي علي مغزي معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضع تلك السياسات في إطار يحددها ويميزها مع التركيز علي جوانب بعينها وإهمال أخرى.

٢- تركيز المواقع الخاضعة للدراسة علي أهداف بعينها يعطي صورة معينة لتلك السياسات مما ينعكس علي طبيعة المعالجة.

٣- اختيار ما يجب أن يعرض وما لا يجب مع عرضها في إطار يتناسب مع السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية وموقفها من تلك السياسات سواء بالرفض أو الإيجاب أو الحياد.

٤- رصد المحتوى الضمني الذي تم من خلاله معالجة السياسات التركية من خلال مواقع الصحف الخاضعة للدراسة.

٥- التعرف علي الأطر سواء الايجابية أو السلبية التي تم من خلالها تقديم تركيا وسياساتها نحو القضايا الشرق أوسطية.

جدول رقم (١)

إجمالي الموضوعات التي تتعلق بالقضايا الشرق أوسطية والتي ظهرت سياسات تركيا من خلالها بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع الصحفية	ك	%
موقع اليوم السابع	١٠٦٧	٥٣.٥%
موقع القدس العربي	٧٤٥	٣٧.٣%
موقع الغد الأردني	١٨٤	٩.٢%
الإجمالي	١٩٩٦	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها:

أن إجمالي الموضوعات المتعلقة بالسياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط بالمواقع الصحفية عينة الدراسة في الفترة الزمنية من عام ٢٠١٨ - ٢٠٢٠م قد بلغت ١٩٩٦، حيث احتل موقع اليوم السابع المرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٥%)، ثم جاء بالمرتبة الثانية موقع القدس العربي وذلك بنسبة (٣٧.٣%)، ويرجع ذلك إلى كثافة النشر وزيادة اهتمام مواقع اليوم السابع والقدس العربي بتركيا وسياساتها نحو القضايا العربية والشرق أوسطية حيث يخصص كل موقع منهم قسم خاص بالسياسات التركية على المستوى الإقليمي والدولي تحت مسمى "تركيا"، إلى جانب ذلك التنوع الكبير بالمحتوى المنشور، وفي المرتبة الثالثة جاء موقع الغد الأردني بنسبة (٩.٢%) وهو أقل المواقع الثلاث اهتماماً بتركيا وسياساتها الخارجية.

تحليل محتوى المادة الإعلامية حول السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط بالمواقع الصحفية عينة الدراسة من حيث الشكل والمضمون:

أولاً: من حيث الشكل

١ - الأشكال الإعلامية التي وظفتها المواقع الصحفية عينة الدراسة في معالجة السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط:-

جدول رقم (٢)

الأشكال الإعلامية المستخدمة في مواقع الدراسة في معالجة السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط

المواقع الصحفية	نوع المادة الإعلامية	موقع جريدة اليوم السابع		موقع جريدة القدس العربي		موقع جريدة الغد		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٩٠٨	٨٥.١%	٥١٦	٦٩.٣%	١٦١	٨٧.٥%	١٥٨٥	٧٩.٤%	
تحقيق	١٤٠	١٣.١%	٤٩	٦.٥%	٠	٠.٠%	١٨٩	٩.٥%	
تقرير	٧	١%	٨٨	١١.٨%	١٩	١٠.٣%	١١٤	٥.٧%	
مقال	١٢	١.١%	٩٢	١٢.٣%	٤	٢.٢%	١٠٨	٥.٤%	
المجموع	١٠٦٧	١٠٠%	٧٤٥	١٠٠%	١٨٤	١٠٠%	١٩٩٦	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول إلى عدة نتائج من أهمها:-

(أ) بالنسبة لأهم النتائج بشكل إجمالي على مستوى المواقع الصحفية عينة الدراسة:

تشير بيانات الجدول إلى التنوع في المواد الصحفية التي وظفتها المواقع الصحفية عينة الدراسة معالجة السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط، حيث تشير النتائج إلى أن "الخبر" هو أكثر الفنون الصحفية استخداماً حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٧٩.٤%) وذلك لسهولة قراءته من جانب القراء، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (جيهان سعد عبده المعبي ٢٠٢٠)^(٧) في اعتماد مواقع الدراسة على الخبر الصحفي في المقام الأول بنسبة كبيرة تصل إلى (٩٢.١%)، كما أنه يشمل كافة الأخبار المتعلقة بتركيا وسياساتها الخارجية نحو الإقليم الشرق أوسطي وخاصةً قضايا الأكراد والقضية الليبية وقضية غاز شرق المتوسط والتي يهتم القارئ بمعرفتها، كما تهتم المواقع الصحفية بالمتابعة الفورية والتحديث المستمر لأخبار تركيا السياسية، ومتابعة كل ما هو جديد على الساحة الإقليمية لتركيا.

^(٧) (جيهان سعد عبده المعبي (٢٠٢٠)، "أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (covid 19).. دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٤، الجزء الخامس، يوليو، ص ٣٣٨٧.

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

وجاء التحقيق في المرتبة الثانية في الجدول بنسبة (٩.٥%)، وهي نسبة أقل بكثير من النسبة التي جاءت في الأخبار، فيحتل موقع اليوم السابع المركز الأول من بين المواقع الثلاث التي اهتمت بهذا النوع من المواد الصحفية، يليه موقع القدس العربي في المركز الثاني، في حين لم يهتم بها موقع الغد الأردني.

ثم جار التقرير في المرتبة الثالثة بنسبة (٥.٧%)، حيث اهتم به موقع الغد الأردني الذي يحتل المركز الأول بنسبة كبيرة جداً عن اهتمام باقي المواقع الأخرى عينة الدراسة به، يليه موقع القدس العربي في المركز الثاني، ثم موقع اليوم السابع في المركز الثالث.

وجاء المقال في المرتبة الرابعة بنسبة (٥.٤%)، كرابع الأنواع الإعلامية التي اهتمت بها المواقع عينة الدراسة، فاحتل موقع القدس العربي المركز الأول، يليه موقع اليوم السابع في المركز الثاني، ولا يهتم موقع الغد الأردني بعرض السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط في شكل مقالات.

(ب) بالنسبة لأهم النتائج بشكل تفصيلي لكل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة:

١- **موقع اليوم السابع:** احتل الخبر المرتبة الأولى بنسبة (٨٥.١%)، بينما احتل التحقيق المرتبة الثانية بنسبة (١٣.١%)، وجاء المقال في المرتبة الثالثة بنسبة (١.١%)، بينما التقرير احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (١%).

٢- **موقع القدس العربي:** احتل الخبر المرتبة الأولى بنسبة (٦٩.٣%)، بينما احتل المقال المرتبة الثانية بنسبة (١٢.٣%)، وجاء التقرير في المرتبة الثالثة بنسبة (١١.٨%)، بينما التحقيق احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (٦.٥%).

٣- **موقع الغد الأردني:** احتل الخبر المرتبة الأولى بنسبة (٨٧.٥%)، بينما احتل التقرير المرتبة الثانية بنسبة (١٠.٣%)، وجاء المقال في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٢.٢%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن الخبر هو أكثر الأنواع الصحفية السائدة في الثلاث مواقع عينة الدراسة، عدم اهتمام موقع الغد الأردني بعرض المواد الصحفية كالتحقيقات والمقالات أثناء معالجة السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط، مع وجود فوارق

الباحثة/ أميرة مدين أحمد مدين

في النسب كبيرة بين استخدام المواقع الثلاث للخبر في معالجة السياسات التركية عن باقي المواد الصحفية الأخرى كالتحقيق والتقرير والمقال.

١ - القضايا البارزة التي أظهرت السياسات التركية نحو القضايا الشرق أوسطية
بالمواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة:-

جدول رقم (٣)

القضايا البارزة التي أظهرت السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط بالمواقع عينة الدراسة

المواقع الصحفية		موقع جريدة اليوم السابع		موقع جريدة القدس العربي		موقع جريدة الغد		المجموع	
القضايا البارزة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا الأكراد		٥٩٨	٥٦%	٥٠٢	٦٧.٤%	١٣٩	٧٥.٥%	١٢٣٩	٦٢.١%
القضية الليبية		٢٣٣	٢٢%	١٤٤	١٩.٣%	٣٠	١٦.٣%	٤٠٧	٢٠.٤%
قضية غاز شرق المتوسط		٢٣٦	٢٢%	٩٩	١٣.٢%	١٥	٨.١%	٣٥٠	١٧.٥%
المجموع		١٠٦٧	١٠٠%	٧٤٥	١٠٠%	١٨٤	١٠٠%	١٩٩٦	١٠٠%

كأ المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية
٤٧.٧٠٢	٤	٠.٠٠٠

تشير بيانات الجدول إلى عدة نتائج من أهمها:-

(أ) بالنسبة لأهم النتائج بشكل إجمالي على مستوى المواقع عينة الدراسة:

جاءت قضايا الأكراد بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٢.١%) وهي النسبة الأكبر بالجدول، حيث تعتبر قضايا الأكراد أهم قضايا في أجندة السياسة الخارجية لتركيا فتعتبر قضية تركيا الأولى كما يراها السياسيون الأتراك هي الحرب الكبيرة ضد الإرهاب في الإقليم الشرق أوسطي وهي الخطر الذي يهدد الأمن القومي التركي من جهة الجنوب عن طريق سوريا والعراق وإيران، فركزت المواقع الثلاث عينة الدراسة بنسبة كبيرة على قضايا الأكراد والموقف التركي نحو تلك القضايا، وتولي جريدة القدس العربي أهمية كبيرة بتلك القضية مقارنةً بباقي المواقع عينة الدراسة.

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

وجاءت القضية الليبية في المركز الثاني بنسبة (٢٠.٤%)، وتحتل جريدة اليوم السابع النسبة الأكبر من بين المواقع الثلاث عينة الدراسة بالاهتمام بتلك القضية، كما جاءت قضية غاز شرق المتوسط في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٥%)، وهي نسب متقاربة بين القضيتين وأيضاً تشابههم في ردود الأفعال الدولية والأحداث السياسية التركية نحو تلك القضيتين.

(ب) بالنسبة لأهم النتائج بشكل تفصيلي لكل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة:

١- موقع اليوم السابع: احتلت "قضايا الأكراد" المرتبة الأولى بنسبة (٥٦%)، وفي المرتبة الثانية جاءت "قضية غاز شرق المتوسط" بنسبة (٢٢%)، وتساوت معها في نفس النسبة "القضية الليبية" ولكن اختلفت في عدد الموضوعات فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢%).

٢- موقع القدس العربي: احتلت "قضايا الأكراد" المرتبة الأولى بنسبة (٦٧.٤%)، وجاءت في المرتبة الثانية "القضية الليبية" بنسبة (١٩.٣%)، واحتلت قضية "غاز شرق المتوسط" المرتبة الثالثة بنسبة (١٣.٢%).

٣- موقع الغد الأردني: جاءت "قضايا الأكراد" في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة (٧٥.٥%)، وجاءت في المرتبة الثانية "القضية الليبية" بنسبة (١٦.٣%)، واحتلت قضية "غاز شرق المتوسط" المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٨.١%).

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام التي تتبناها المواقع الصحفية العربية عينة الدراسة وبين نوع الوسيلة الإعلامية خلال فترة الدراسة في إظهار السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط، حيث بينت نتائج الرصد أن قيمة كا (٢٧.٧٠٢) وذلك عند درجات حرية = (٤) ومستوى معنوية وصل إلى (٠.٠٠٠) وهي نسبة أقل من (٠,٠٥)، مما يشير إلى ثبوت صحة هذا الفرض، ويؤكد على تأثير السياسة التحريرية والتوجهات السياسية لمواقع الدراسة على حجم الاهتمام بتركيا وسياساتها الخارجية نحو القضايا العربية والشرق أوسطية.

١ - اتجاه السياسة التركية التي ظهرت في المواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة

جدول رقم (٤)

اتجاه السياسة التركية التي ظهرت في المواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة

المواقع الصحفية		موقع جريدة اليوم السابع		موقع جريدة القدس العربي		موقع جريدة الغد		المجموع	
اتجاه السياسة التركية		ك		%		ك		%	
سلبي		١٠٢٦		٩٦,٢%		٨٣		١١.١%	
إيجابي		٤١		٣.٨%		٦٥٠		٨٧.٢%	
محايد		٠		٠.٠٠%		١٢		١.٦%	
المجموع		١٠٦٧		١٠٠%		٧٤٥		١٠٠%	

كا ^٢ المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية
١٢٠٠.٧٩٢	٣٠	٠.٠٠٠

تشير بيانات الجدول إلى عدة نتائج من أهمها:-

(أ) بالنسبة لأهم النتائج بشكل إجمالي على مستوى المواقع الصحفية عينة الدراسة: جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧%)، فعالجت المواقع الثلاثة عينة الدراسة اتجاه السياسة التركية والتي ظهرت بنسبة كبيرة بشكل سلبي، من خلال الأفكار التي تطرحها تركيا من تدخلات عسكرية في المحيط الإقليمي لمكافحة الإرهاب، والإضرار بالأراضي المجاورة بسبب العمليات العسكرية نحو المدنيين والمسلحين على حد سواء وذلك وفقاً لما طرحته وأبرزته المواقع الثلاث محل الدراسة نحو السياسة الخارجية التركية، واحتل موقع اليوم السابع المركز الأول من بين المواقع الثلاث وبنسبة كبيرة جداً مقارنة بحجم العينة الكلية بالموقع، يليه موقع الغد الاردني في المركز الثاني، ثم موقع القدس العربي في المركز الثالث والأخير.

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

ثم احتل الاتجاه الإيجابي المرتبة الثانية في الجدول بنسبة (٣٦.٤%)، فيعتبر موقع القدس العربي أكثر مواقع الدراسة في الاهتمام بهذا الاتجاه في معالجة المضمون الصحفي لاتجاه السياسات التركية نحو بعض القضايا المطروحة بالدراسة، ويرجع ذلك إلى تركيز الموقع على عرض كافة التبريرات والمواقف المؤيدة لتلك السياسات مع التدعيم في ذلك بالأطر والشخصيات الرئيسية والأساليب العاطفية والمنطقية والقوى الفاعلة المؤثرة في السياسة والسمات البارزة لهذه القوى مما يوضح نوعية الاتجاه المرتبط بالسياسة التحريرية لهذا الموقع الإيجابي، يليه في هذا النوع من الاتجاه في مضمون المعالجة موقع الغد الأردني، ثم احتلال موقع اليوم السابع المركز الأخير في اتجاه السياسات التركية وبنسبة ضئيلة جداً.

ثم يأتي الاتجاه المحايد في المرتبة الثالثة بنسبة (٦.٦%)، واحتلال موقع الغد الأردني في التركيز على هذا النوع من الاتجاه أثناء معالجة المضمون البارز للسياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط، ويرجع ذلك إلى سياسة الموقع التحريرية التي تتخذ موقف محايد من تركيا وسياساتها فالموقع الأردني ليس له أية مواقف سواء إيجابية أو سلبية نحو التدخلات العسكرية التركية بدول الجوار وهو ما أبرز الدور المحايد الذي يلعبه هذا الموقع مقارنة مع المواقع الأخرى التي تتخذ موقف من تلك السياسات في معالجتها، يليه في هذا النوع من الاتجاه في معالجة المضمون موقع القدس العربي، أما بالنسبة لموقع اليوم السابع فلم يهتم بالاتجاه المحايد في عرض اتجاه السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط محل الدراسة.

(أ) بالنسبة لأهم النتائج بشكل تفصيلي لكل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة :

١- موقع اليوم السابع: جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الأولى بنسبة (٩٦.٢%)، يليه الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية بنسبة (٣.٨%).

٢- موقع القدس العربي: احتل الاتجاه الإيجابي المرتبة الأولى بنسبة (٨٧.٢%)، ثم جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الثانية بنسبة (١١.١%)، وأخيراً في المرتبة الثالثة جاء الاتجاه المحايد بنسبة (١.٦%).

٣- موقع الغد الأردني: جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى بنسبة (٦٥.٢%)، وفي المرتبة الثانية جاء الاتجاه الإيجابي (١٩.٦%)، ثم جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٢%).

الباحثة/ أميرة مدين أحمد مدين

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة للسياسات التركية نحو القضايا العربية والشرق أوسطية وبين اتجاهات السياسة التركية نحو القضايا، حيث بلغت قيمة كا² (١٢٠٠.٧٩٢) وذلك عند درجات حرية = (٣٠) ومستوى معنوية وصل إلى (٠.٠٠٠) وهي نسبة أقل من (٠,٠٥)، مما يشير إلى ثبوت صحة هذا الفرض.

أطر السياسات التركية نحو القضايا بالمواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة لإظهار السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط:-

جدول رقم (٥)

أطر السياسات التركية نحو القضايا بالمواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة

المواقع الصحفية		موقع جريدة اليوم السابع		موقع جريدة القدس العربي		موقع جريدة الغد		المجموع	
أطر السياسات التركية نحو القضايا		ك		%		ك		%	
أطر الصراع		١٠٦٧	٢٣.٣%	٧٣١	٣٣%	١٨٣	٣٣.٢%	١٩٨١	٣٣.١%
أطر الهيمنة		٨٩٣	٢٨%	٩	٠.٤%	١	٠.٢%	٩٠٣	١٥.١%
أطر ردود الأفعال		٦٢٨	٢٠%	٤١	٢%	٢٠	٤%	٦٨٩	١١.٥%
أطر التدخل العسكري		٢١٠	٦.٦%	٢٤٨	١١.١%	٧١	١٣%	٥٢٩	٨.٨%
أطر مكافحة الإرهاب		٢٤	٠.٧%	٢٦٩	١٢%	٨٥	١٥.٣%	٣٧٨	٦.٣%
أطر المفاوضات وحل الأزمة		٦٧	٢.١%	٢٠٧	٩.٣%	٥٩	١١%	٣٣٣	٥.٦%
أطر حقوقي		٣٢	١%	١٢٣	٥.٥%	١٠	٢%	١٦٥	٢.٨%
أطر التبرير		٤٠	١.٢%	٩٨	٤.٤%	١٨	٣.٣%	١٥٦	٢.٦%
أطر الرفض		٩	٠.٣%	١٢١	٥.٤%	٢٧	٥%	١٥٧	٢.٦%
أطر المسؤولية		٣	٠.١%	١١٠	٥%	١٨	٣.٣%	١٣١	٢.٢%
أطر التعاون العسكري		٤٠	١.٢%	٦٨	٣%	٦	١.١%	١١٤	١.٩%
أطر الاهتمامات الإنسانية		٣٥	١.١%	٤١	٢%	٣٠	٥.٤%	١٠٦	١.٨%
أطر توتر العلاقات الدبلوماسية		٢٨	١%	٥٤	٢.٤%	١٢	٢.٢%	٩٤	١.٦%
أطر الاحتجاج		١٢	٠.٤%	٦٧	٣%	٩	١.٦%	٨٨	١.٥%
أطر التهريب		٥٣	٢%	٣٠	١.٣%	٣	٠.٥%	٨٦	١.٤%
أطر الفوضى		٥٣	١.٧%	٢	٠.١%	٠	٠.٠٠%	٥٥	١%
أطر التأييد		٠	٠.٠٠%	١٥	٠.٧%	٠	٠.٠٠%	١٥	٠.٣%
أطر النتائج الاقتصادية		٧	٠.٢%	١	٠.٠٤%	٠	٠.٠٠%	٨	٠.١%
المجموع		٣٢٠١	١٠٠%	٢٢٣٥	١٠٠%	٥٥٢	١٠٠%	٥٩٨٨	١٠٠%

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

مستوى المعنوية	درجات الحرية	كاف المحسوبة
٠.٠٠٠٠	٣٠	١٤٠٩.٥٦٢

تشير بيانات الجدول إلى عدة نتائج من أهمها:-

(أ) بالنسبة لأهم النتائج بشكل إجمالي على مستوى المواقع الصحفية عينة الدراسة: جاء أطر الصراع في المرتبة الأولى ونسبة (٣٣.١%)، كإطار سائد اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة في معالجة المضمون الصحفي للسياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط، فاعتمدت المواقع الثلاث على عرض الموضوعات المثارة بالقضايا التي تبرز هذا الإطار بنسبة كبيرة كالحرب بين تركيا والأكراد عسكرياً وبين تركيا وليبيا وبين تركيا واليونان حول غاز شرق المتوسط، فركزت الموضوعات الصحفية بالمواقع الثلاث على سياسة تركيا العسكرية وصراعاتها مع دول الشرق الأوسط، مما أدى إلى إبراز هذا الإطار بشكل كبير ومتعلق بسياسات تركيا الخارجية، وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة (منى محمد الطوخي سامي الأكشر ٢٠٢٢)^(٨)، ودراسة (رالا أحمد محمد عبدالوهاب ٢٠١٩)^(٩) الذي احتل بهما إطار الصراع المرتبة الأولى بنسبة كبيرة، واحتل موقع اليوم السابع المركز الأول في عرض ذلك النوع من الأطر يليه الغد الأردني، ثم موقع القدس العربي.

واحتلت أطر الهيمنة المرتبة الثانية بنسبة (١٥.١%)، كأطر اعتمدت عليها المواقع في إظهار السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط من خلال المعالجة الصحفية، فاستخدم اليوم السابع هذا النوع من الأطر بنسبة كبيرة جداً عن المواقع الثلاث، نتيجة تركيز موقع اليوم السابع على الموضوعات التي تبرز وتظهر الهيمنة التركية العسكرية على محيطها الإقليمي، وعلى العكس من ذلك لم يستخدم موقع القدس العربي هذا النوع من الأطر إلا بنسبة تكاد تكون معدومة مقارنةً باليوم السابع، لعدم تركيز موقع القدس العربي على ما يوضح السياسات العسكرية لتركيا بالشرق الأوسط، أما بالنسبة لموقع الغد

^(٨) منى محمد الطوخي سامي الأكشر (٢٠٢٢)، مرجع سابق.

^(٩) رالا أحمد محمد عبدالوهاب (٢٠١٩)، مرجع سابق.

الأردني فلم يركز على هذا النوع من الأطر كنوع من الاتجاه المحايد لهذا الموقع الذي أبرز ذلك الاتجاه في بعض الأطر.

واحتلت أطر ردود الأفعال المرتبة الثالثة بنسبة (١١.٥%)، من خلال ما ركزت عليه المواقع الثلاث في إظهار ردود الأفعال الدولية والعربية نحو تلك السياسات الخارجية العسكرية التركية في معالجتها الصحفية، فركز موقع اليوم السابع المصري على ردود الأفعال الدولية والعربية الراضية لهذا النوع من السياسات العسكرية بشكل كبير مما أظهر توجهاته نحو تلك السياسات، وبالمثل اعتمد موقع القدس العربي على إظهار ردود الأفعال الدولية والعربية المؤيدة لتلك السياسات التركية نحو الأكراد وليبيا وشرق المتوسط، في حين أظهر موقع الغد الأردني بشكل كبير نوعي ردود الأفعال الدولية والعربية سواء الراضية أو المؤيدة لهذا النوع من السياسات الخارجية التركية من خلال المعالجة الصحفية.

وجاءت أطر التدخل العسكري في المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٨%)، كأهم إطار اعتمدت عليه المواقع الثلاث عينة الدراسة في معالجة السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط عامةً وخاصةً قضايا الدراسة، فجاءت أطر التدخل العسكري بموقع القدس العربي كأولى المواقع التي اعتمدت عليه تبريراً للتدخلات العسكرية السياسية لتركيا بمحيطها الإقليمي بالموضوعات الصحفية، كما جاء موقع اليوم السابع في المركز الثاني اهتماماً بهذا النوع من الأطر لإظهار قوة التدخلات العسكرية التركية وسياساتها العدائية مع الأكراد، في الأخير جاء موقع الغد الأردني في المركز الثالث اعتماداً على هذا النوع من الأطر مما أظهره من تدخلات عسكرية لتركيا.

ثم احتلت أطر مكافحة الإرهاب المرتبة الخامسة بنسبة (٦.٣%)، كنوع من الأطر التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة، فاهتم موقع القدس العربي كأولى المواقع الثلاث بهذا النوع من الأطر لعرض وجهه نظر السياسة التركية التي أعلنت عن الأسباب تبريراً لتلك التدخلات العسكرية في محيطها الإقليمي، يليه موقع الغد الأردني في التركيز على هذا النوع من الأطر نتيجة اعتماد موقع الغد على الأخبار الصحفية التي تبرز تصريحات القوى الفاعلة والمؤثرة في السياسة التركية والتي أعلنت عن الأسباب الهامة للسياسات

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

العسكرية التركية كمكافحة الإرهاب، ويأتي موقع اليوم السابع في المركز الثالث في الاعتماد على هذا النوع من الأطر.

وجاءت أطر المفاوضات وحل الأزمة في المرتبة السادسة بنسبة (٥.٦%)، فاستخدمت المواقع عينة الدراسة تلك الأطر أثناء معالجة الموضوعات الصحفية التي تبرز المفاوضات التركية والدولية والعربية لحل تلك الأزمات الناتجة عن السياسات العسكرية التركية نحو دول الإقليم، فجاء موقع القدس العربي أول المواقع الصحفية العربية في الاهتمام بهذا النوع من الأطر أثناء المعالجة الصحفية للموضوعات التي تخص السياسة التركية، حيث أظهر وبشكل كبير الموضوعات التي تخص تركيا كداعم للمفاوضات السياسية مع روسيا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية والسعي التركي الكبير لحل المشكلات سواء مع الجوار الكردي أو اليوناني والعربي على غرار شرق المتوسط أو حل القضية الليبية كمؤتمر برلين مع خليفة حفتر، ثم جاء موقع اليوم السابع في المركز الثاني يليه موقع الغد الأردني.

واحتلت أطر حقوقي المرتبة السابعة بنسبة (٢.٨%)، وهي نسبة ضئيلة جداً في اهتمام المواقع الثلاث بهذا النوع من الأطر، حيث استخدمت المواقع الثلاث بالمعالجة الصحفية الموضوعات التي اعتمدت على عرض تركيا الحقوق الكاملة للتدخلات العسكرية بدول الجوار، كالتالي بيرزها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تبريراً لهذه المواقف العسكرية كأنه حق تركي يحتم على تركيا الحصول عليه، ويحتل موقع القدس العربي المركز الأول من بين المواقع الثلاث في الاهتمام بهذه الأطر، يليه موقع اليوم السابع المصري ثم موقع الغد الأردني.

واحتلت أطر التبرير المرتبة الثامنة بنسبة (٢.٦%)، كنوع من الأطر التي ركزت عليها المواقع الثلاث أثناء معالجتها الصحفية للسياسات التركية نحو القضايا عينة الدراسة، فاعتمد موقع القدس العربي وهو أولى المواقع في الترتيب على هذا النوع من الأطر حيث أظهر التبريرات التي صرح بها الفاعلون الرئيسيون في السياسة التركية أو صرح بها أحد الكتاب بالموقع، كالتبريرات التي أعلن عنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد ما صرح بالرغبة الليبية للحكومة في التدخل العسكري التركي بليبيا ومن

بعده أذن البرلمان التركي بذلك، ثم جاء موقع اليوم السابع في المركز الثاني في الاهتمام بهذا النوع من الأطر وأخيراً بالمركز الثالث جاء موقع الغد الأردني.

ثم جاء إطار الرفض في المرتبة التاسعة بنسبة (٢.٦%)، كنوع من الرفض التركي لردود الأفعال الراضية للتدخلات العسكرية وحالة الاستياء العامة التي أعلنت عنها تركيا من التدخلات في الشأن السياسي التركي كالتى اعتمد عليها موقع القدس العربي الذي يحتل المرتبة الأولى من بين المواقع الثلاث، في المقابل يحتل موقع الغد الأردني المركز الثاني في الاعتماد على هذا النوع من الأطر، ثم يليه في المركز الأخير موقع اليوم السابع.

وجاءت أطر المسؤولية في المرتبة العاشرة بنسبة (٢.٢%)، كالموضوعات التي اعتمد عليها موقع القدس العربي والذي يحتل المرتبة الأولى من بين المواقع الثلاث في هذا النوع من الأطر كالتى يظهر بها المسؤوليات التركية في ضرورة التدخل العسكري لحل مشكلات الأمن القومي والتي تواجه تركيا من جهة الجنوب بسبب ما يحدثه الأكراد من مشاغبات في الشمال السوري، ويحتل موقع الغد الأردني المركز الثاني ثم جاء موقع اليوم السابع بالمركز الأخير.

وجاءت أطر التعاون العسكري في المرتبة الحادية عشر بنسبة (١.٩%)، كأطر هامة في إظهار السياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط كالأطر التي اعتمد عليها موقع القدس العربي في الموضوعات الصحفية التي تظهر التعاونات العسكرية بين تركيا وروسيا وإيران وأمريكا في الشمال السوري بقضايا الأكراد كنقاط المراقبة التركية – الروسية في مناطق الأكراد والتي احتل موقع القدس العربي المركز الأول بها كأولى المواقع الثلاث، ثم جاء موقع اليوم السابع المصري في المركز الثاني وبعدها احتل موقع الغد الأردني المركز الثالث.

ثم جاءت أطر الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية عشر بنسبة (١.٨%)، كالموضوعات التي اعتمد عليها موقع القدس العربي كموقع أولى بين المواقع في إظهار الاهتمامات التركية بإنشاء مواقع آمنة لعودة اللاجئين إليها كما صرحت القوى الفاعلة

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

والمؤثرة في السياسة التركية كرئيس الدولة رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، يليه موقع اليوم السابع ثم موقع الغد الأردني.

جاءت أطر توتر العلاقات الدبلوماسية في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (١.٦%)، كالتى اعتمدت عليها المواقع الثلاث في إظهار التوترات السياسية بين تركيا والدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية أو دول الاقليم الرافضة والمؤيدة للتدخلات العسكرية التركية ضد الأكراد، ويحتل موقع القدس العربي المركز الأول يليه موقع اليوم السابع بالمركز الثاني ثم في الاخير موقع الغد الأردني.

وجاءت أطر الاحتجاج في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (١.٥%)، كالموضوعات التي اعتمدت عليها المواقع الثلاث في إظهار الاحتجاجات التركية ضد بعض المواقف الدولية المتعلقة بالسياسة الخارجية الإقليمية لتركيا، واحتل موقع القدس العربي المركز الأول يليه موقع اليوم السابع في المركز الثاني، ثم جاء موقع الغد الأردني في المركز الثالث والأخير.

وجاءت أطر التهريب في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (١.٤%)، كالموضوعات التي اعتمدت عليها المواقع في إظهار الآثار السلبية الناجمة عن التدخلات العسكرية لتركيا في المحيط الإقليمي، واحتل موقع اليوم السابع المصري المركز الأول في إظهار هذه النوع من الأطر أثناء المعالجة الصحفية، يليه موقع القدس العربي، وجاء في المركز الثالث والاخير موقع الغد الأردني بنسبة ضئيلة جداً.

ثم جاءت أطر الفوضى في المرتبة السادسة عشر بنسبة (١%)، كالموضوعات التي اعتمد عليها موقع اليوم السابع المصري كموقع أولى في إظهار هذا النوع من الاطر كالفوضى الناجمة عن التدخلات العسكرية التركية في الشرق الأوسط وخاصة بالجوار الليبي للدولة المصرية، واحتل موقع القدس العربي المركز الثاني، ولم يعتمد موقع الغد الأردني على هذا النوع من الأطر على الإطلاق.

وجاءت باقي الأطر التي احتلت نسب بسيطة جداً فأطر التأييد احتلت المرتبة السابعة عشر بنسبة (٠.٣%)، ثم احتلت أطر النتائج الاقتصادية المرتبة الثامنة عشر

بنسبة (٠.١%) كالتى اعتمد عليها موقع اليوم السابع المصري في إظهار النتائج الاقتصادية التي نتجت عن السياسات العسكرية لتركيا.

١- بالنسبة لأهم النتائج بشكل تفصيلي لكل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة **موقع اليوم السابع:** جاءت أطر الصراع في المرتبة الاولى بنسبة (٣٣.٣%)، ثم أطر الهيمنة في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨%)، وأطر ردود الأفعال في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠%)، وأطر التدخل العسكري في المرتبة الرابعة بنسبة (٦.٦%)، ثم أطر المفاوضات وحل الأزمة في المرتبة الخامسة بنسبة (٢.١%)، ثم أطر التهريب في المرتبة السادسة بنسبة (٢%)، وجاءت أطر الفوضى في المرتبة السابعة بنسبة (١.٧%)، ثم أطر التبرير أو الدفاع في المرتبة الثامنة بنسبة (١.٢%)، ويساويها في المرتبة الثامنة أطر التعاون العسكري بنسبة (١.٢%)، ثم أطر الاهتمامات الإنسانية في المرتبة التاسعة بنسبة (١.١%)، ثم أطر حقوقي في المرتبة العاشرة بنسبة (١%)، وأطر توتر العلاقات الدبلوماسية في المرتبة الحادية عشر بنفس النسبة (١%)، ثم أطر مكافحة الإرهاب في المرتبة الثانية عشر بنسبة (٠.٧%)، ثم أطر الاحتجاج في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (٠.٤%)، ثم أطر الرفض في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (٠.٣%)، وأطر النتائج الاقتصادية في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (٠.٢%)، وأطر المسؤولية في المرتبة السادسة عشر والأخيرة بنسبة (٠.١%).

٢- **موقع القدس العربي:** جاءت أطر الصراع في المرتبة الاولى بنسبة (٣٣%)، ثم أطر مكافحة الإرهاب في المرتبة الثانية بنسبة (١٢%)، وأطر التدخل العسكري في المرتبة الثالثة بنسبة (١١.١%)، وأطر المفاوضات وحل الأزمة في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٣%)، ثم أطر حقوقي في المرتبة الخامسة بنسبة (٥.٥%)، ثم أطر الرفض في المرتبة السادسة بنسبة (٥.٤%)، وجاءت أطر المسؤولية في المرتبة السابعة بنسبة (٥%)، ثم أطر التبرير أو الدفاع في المرتبة الثامنة بنسبة (٤.٤%)، وفي المرتبة الثامنة أطر التعاون العسكري بنسبة (٣%)، ويساويها أطر الاحتجاج في المرتبة التاسعة بنسبة (٣%)، ثم أطر توتر العلاقات الدبلوماسية في المرتبة العاشرة بنسبة (٢.٤%)، وأطر ردود الأفعال في المرتبة الحادية عشر بنفس النسبة (٢%)، ويساويها أطر الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية عشر بنسبة (٢%)، ثم أطر التهريب في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (١.٣%)، ثم أطر التأيد في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (٠.٧%)، وأطر الهيمنة في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (٠.٤%)، وأطر الفوضى

معالجة المواقع الصحفية العربية لسياسات تركيا

في المرتبة السادسة عشر بنسبة (٠.١%)، وفي الأخير أطر النتائج الاقتصادية في المرتبة السابعة عشر بنسبة (٠.٠٤%).

٣- موقع الغد الأردني: جاءت أطر الصراع في المرتبة الاولى بنسبة (٣٣.٢%)، ثم أطر مكافحة الإرهاب في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٣%)، وأطر التدخل العسكري في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣%)، وأطر المفاوضات وحل الأزمة في المرتبة الرابعة بنسبة (١١%)، ثم أطر الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الخامسة بنسبة (٥.٤%)، ثم أطر الرفض في المرتبة السادسة بنسبة (٥%)، وجاءت ردود الأفعال في المرتبة السابعة بنسبة (٤%)، ثم أطر التبرير أو الدفاع في المرتبة الثامنة بنسبة (٣.٣%)، ويساويها في المرتبة الثامنة أطر المسؤولية بنسبة (٣.٣%)، وأطر تؤثر العلاقات الدبلوماسية في المرتبة التاسعة بنسبة (٢.٢%)، ثم أطر حقوقي في المرتبة العاشرة بنسبة (٢%)، وأطر الاحتجاج في المرتبة الحادية عشر بنفس النسبة (١.٦%)، وأطر التعاون العسكري في المرتبة الثانية عشر بنسبة (١.١%)، ثم أطر التهريب في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (٠.٥%)، ثم أطر الهيمنة في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (٠.٢%).

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة المواقع الصحفية الخاضعة للدراسة للسياسات التركية نحو قضايا الشرق الأوسط وبين الاتجاهات السياسية الأيديولوجية التي تتبناها المواقع الصحفية عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٤٠٩.٥٦٢) وذلك عند درجات حرية = (٣٠) ومستوى معنوية وصل إلى (٠.٠٠٠) وهي نسبة أقل من (٠.٠٥)، مما يشير إلى صحة هذا الفرض.

أهم النتائج العامة للدراسة:

■ جاء الخبر الصحفي كأكثر الأشكال الصحفية السائدة في الثلاث مواقع عينة الدراسة، مع وجود فوارق في النسب كبيرة بين استخدام المواقع الثلاث للخبر في معالجة السياسات التركية عن باقي المواد الصحفية الأخرى كالتحقيق والتقرير والمقال حيث جاء بنسبة (٧٩.٤%).

■ أوضحت نتائج الدراسة اتفاق كلاً من موقعي اليوم السابع والقدس العربي في احتلال الصور الشخصية المرتبة الثانية نتيجة اعتمادهم على صور الشخصيات الرئيسية المتعلقة بالمادة الصحفية بنسبة كبيرة جداً، في حين محدودية استخدام وسائل الإبراز الأخرى كالفيديو والصور التعبيرية، وتساوي نسب الصور الأرشيفية مع الصور

- التعبيرية بنسبة (٠.٦%) بموقع الغد الأردني، واعتماد موقع اليوم السابع على الصور الأرشيفية بنسبة أكبر من المواقع الأخرى عينة الدراسة.
- عكست نتائج الدراسة التوجهات التحريرية لكلاً من مواقع الدراسة وخاصةً موقعي اليوم السابع والقدس العربي ذو التوجهات السلبية والإيجابية، من حيث تركيز موقع اليوم السابع بشكل كبير على المصادر الدولية أكثر من المصادر التركية نظراً لاهتمام الموقع بردود الأفعال الدولية نحو السياسات الخارجية لتركيا وإظهارها بأنها سياسة عدائية مع دول الجوار، في حين عدم اعتماد موقع القدس العربي على المصادر الأوروبية ويرجع ذلك إلى سياسة الموقع التحريرية نحو تركيا وسياساتها وعدم التطرق إلى إظهار ردود الأفعال الأوروبية نحو تلك السياسات.
 - اعتبرت الدراسة وكالات الأنباء هي أكثر مصادر التغطية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية الثلاث عينة الدراسة بنسبة (٨١.١%)، كمصدر سائد من مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية.
 - جاءت نتائج الدراسة باختلاف مضمون المعالجة السائد في كل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى اختلاف السياسة التحريرية الخاصة بكل موقع نتيجة اختلاف المنطقة الجغرافية والأولويات السياسية السائدة في الثلاث دول التي تنتمي إليها تلك المواقع، فموقع اليوم السابع ينتمي للدولة المصرية التي تحمل الاتجاهات السلبية لتلك السياسات العسكرية في المقابل موقع القدس العربي التي تمتلكه الصحافة القطرية ينتمي للدولة القطرية والتي تحمل الاتجاهات الإيجابية نحو تركيا وسياساتها، وفي الأخير موقع الغد الأردني الذي ينتمي للدولة الأردنية والتي تتخذ الموقف المحايد نحو تلك السياسات التركية في الشرق الأوسط.
 - اتفقت الثلاثة مواقع عينة الدراسة في احتلال النص والصورة المرتبة الأولى كأسلوب سائد في المواقع عينة الدراسة بنسبة كبيرة جداً (٩٧.٤%).